ومناشدتهم التدخل لحل قضية فلسطين حلاً عادلاً يضمن لها حقوقها كما سويت مشكلة السوديت؛ والاتصال بالهيئات والجمعيات النسائية في العالم وابلاغها قرارات المؤتمر؛ وتأييد مطالب العرب في فلسطين من الغاء الانتداب ووعد بلفور ووقف الهجرة وانتقال الاراضي العربية الى اليهود والاجانب ورفض التقسيم وانشاء دولة فلسطينية ذات سيادة؛ واستنكار سياسة القمع البريطانية؛ واطلاق سراح المعتقلين واعادة المبعدين والمشردين؛ وتقديم جميع أشكال المساعدات الى كفاح العرب في فلسطين؛ واستنكار الحملات الصحفية الاجنبية على المجاهدين؛ وارسال برقيات الى تشمبرلين وعصبة الامم ورؤساء الحكومات الاوروبية احتجاجاً على القمع البريطاني في فلسطين؛ وارسال برقية الى الرئيس الاميركي، ثيودور روزفلت، باستنكار الانتصار الاميركي للاباطيل الصهيونية؛ واعتبار اصرار بريطانيا على سياستها في فلسطين عمل عدائي مقصود وموجّه نحو العرب والاسلام؛ وتشجيع البضائع والمتاجر الوطنية العربية والاستغناء عن غيرها؛ وتأليف لجان من السيدات في البلاد العربية للدفاع عن فلسطين على ان تكون لجنة مصر هي الرئيسة المركزية التي يناط بها تنفيذ المقترحات القاضية بانشاء مكتب دعاية رئيس للقضية في القاهرة؛ وتخصيص أيام لفلسطين تجمع فيها الاعانات وتبذل الجهود انتصاراً لقضية فلسطين؛ والموافقة على الاقتراح المقدم من جمعية الاتحاد النسائي المصري بالنيابة عن سيدات مصر والقاضي برفع التماس الى ملك مصر بأن يشمل أرامل وأيتام فلسطين بعطفه؛ وتقديم طلب للداخلية ووزارة المعارف المصريتين لمساعدة طلبة فلسطين في دخول المعاهد المصرية؛ ومطالبة جمعية الهلال الاحمر انشاء قسم لجرحى فلسطين وارسال الادوية المجانية اللازمة لهم؛ ومطالبة وزارة المعارف والمعاهد الدينية بتعليم أيتام ويتيمات فلسطين من أبناء وبنات الشهداء مجاناً؛ وتوجيه الشكر الى ملك مصر وشعبه وحكومته لاستضافة المؤتمر؛ وتوجيه التحية الى مجاهدي فلسطين الابطال واحرارها المعتقلين والمبعدين ولجنتها العربية العليا وعلى رأسها المفتي أمين الحسيني؛ وتوجيه الشكر الى السيدة هدى شعراوي والاتحاد النسائي المصري لجهودهم في سبيل فلسطين ودعوتهم للمؤتمر؛ والمطالبة بتجريد اليهود من السلاح أسوة بالعرب؛ والابراق الى قداسة البابا ورئيس أساقفة كنتربري وسائر الاديان في اوروبا واميركا، وارسال برقيات الى سيدات الهند لاشتراكهن في الدفاع عن حقوق المرأة والقضية الفلسطينية[٧٨].

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد النسائي المصري وبموجب قرارات المؤتمر قام بتشكيل لجنة لجمع التبرعات لمساعدة الضحايا الفلسطينيين، «ووصل مقدار ما جمع من تبرعات ٢١٤٨٥٦ جنيهاً. كما كان صافي ايراد الحفلة الغنائية التي تبرعت باحيائها ام كلثوم ١٠٣٧٣٠ جنيه، وايراد حفلة أقيمت في الاوبرا وتبرع باحيائها صالح عبدالحي، وفرقة من هواة التمثيل يرأسها بديع خيري ٣٢٨٥٠٠ جنيه. وهذه المبالغ جمعت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٨»[٧٩].

خـــاتـــمـــة

قياساً الى واقع الحركة النسائية في المنطقة العربية، شكّلت الحركة النسائية حالة متقدمة بل ورائدة في مجال تبلورها وتنظيمها وقدرتها على لعب دور هام في إطار مجمل دور الحركة الوطنية الفلسطينية. لقد استطاعت الحركة النسائية ان تتجاوز حدود اطاراتها الطائفية الضيقة في فترة وجيزة، وان تبني إطاراً شاملاً للحركة النسائية يعكس، من الناحية الاساسية، مستوى تطوّر الحالة الاجتماعية في فلسطين بكل مؤثراتها الثقافية السائدة والتي شكّلت في جوانبها التقليدية أحد الكوابح التي حالت دون وصول الحركة النسائية الى مستوى التحوّل الى حركة جماهيرية تستقطب